

الفصل الخامس

الفهرسة والفهارس
في المكتبة المدرسية

تضخمت مقتنيات المكتبات ومن بينها المكتبات المدرسية في الوقت الحاضر إلى حد لم تعد فيه ذاكرة أمين المكتبة لتقوى على تحديد ما يوجد في المكتبة منها، أو في أى مكان على الرفوف يوجد الكتاب، حتى ولو كانت المقتنيات مجرد بضعة آلاف. ومن هذا المنطلق كان لابد من إعداد مفاتيح معينة نعرفنا بما يوجد في المكتبة من مصادر ونحدد مكان وجود كل منها على رفوف المكتبة. هذه المفاتيح تعرف باسم الفهارس. والفهرس إذن هو قائمة أو ثبت بمقتنيات المكتبة رتب بطريقة معينة ويفيد الفهرس في:

١ - التعرف على ما يوجد بالمكتبة من كتب لمؤلف معين، والتعرف على كتاب بالذات لمؤلف بعينه.

٢ - التعرف على كتاب ما لا يعرف عنه سوى عنوانه.

٣ - التعرف على ما يوجد بالمكتبة من كتب في موضوع معين بصرف النظر عن المؤلف والعنوان.

٤ - تحديد مكان وجود الكتاب بين سائر الكتب في المكتبة وتيسير الوصول إليه.

٥ - الحصول على معلومات وصفية كاملة عن الكتاب قبل قراءته. هذه المعلومات تصف الكتاب وصفا مادياً خارجياً ووصفاً فكرياً من الداخل. وبالتالي يمكن للقارئ أن يكون فكرة مصغرة وسريعة عن الكتاب.

ولكى تتحقق هذه الوظائف تنوع الفهارس في المكتبة على الوجه الآتي:

أولاً: فهرس المؤلف: وهو عبارة عن ثبت بمقتنيات المكتبة مرتب ترتيباً هجائياً بأسماء المؤلفين ومن ثم فإنه يفيد في التعرف على ما يوجد في المكتبة من كتب لمؤلف معين وعند البحث عن كتاب محدد للمؤلف.

ثانياً: فهرس العنوان: وهو عبارة عن ثبت بمقتنيات المكتبة مرتب هجائياً بعنوانين الكتب، وهو يفيد في الوصول إلى كتاب ما لا نعرف عنه سوى عنوانه إما أننا لا نتذكر اسم المؤلف أو أنه أصلاً لا مؤلف له.

ثالثاً: فهرس الموضوعات: وهو عبارة عن ثبت بمقتنيات المكتبة مرتب هجائياً برؤوس الموضوعات التي تعالجها الكتب ومن ثم فإنه يفيد القارئ الذى يبحث عن كتب فى موضوع ما بصرف النظر عن المؤلف أو العنوان وبصرف النظر عن شكل الكتاب.

رابعاً: الفهرس القاموسى: وهو يجمع فى سياق هجائى واحد مداخل المؤلفين والعناوين والموضوعات أى أنه يدمج الفهارس الثلاثة السابقة فى فهرس واحد وبالتالي يؤدي وظائفها جميعاً ويغنى عنها جميعاً لأنه يكررها. فإما أن يكون بالمكتبة هذا الفهرس أو الثلاثة السابقة منفصلة ومستقلة.

خامساً: الفهرس المصنف: وهو عبارة عن ثبت بمقتنيات المكتبة مرتب منطقياً - وليس هجائياً - برمز أو أرقام التصنيف المتبع فى ترتيب الكتب على الرفوف على النحو الذى سقناه فى الفصل السابق. وهو يساعد القارئ الذى يبحث عن كتب فى موضوع معين ولكن فى سياقه الطبيعى مع الموضوعات المرتبطة وذات الصلة به. ويمكن فى المكتبات المدرسية الاستغناء عن هذا الفهرس لأن الفهرس الموضوعى يغنى عنه فى هذا النوع من المكتبات.

ومن هذا العرض يمكننا القول بأن الحد الأدنى من الفهارس فى المكتبة المدرسية ثلاثة: فهرس المؤلف - فهرس العنوان - فهرس الموضوعات. أو الفهرس القاموسى الذى يضمها جميعاً فى واحد. وأى نقص منها يمثل نقصاً كبيراً فى الاستدلال على ما يوجد بالمكتبة من كتب، فعدم وجود فهرس للمؤلف يعجز القارئ عن الوصول لكتب المؤلف الواحد، وعدم وجود فهرس الموضوعات يعجز القارئ عن معرفة ما يوجد فى المكتبة من كتب فى الموضوع الذى يبحث فيه وخاصة إذا لم تكن الرفوف مصنفة، وهكذا.

ولما كان الفهرس عبارة عن وصف لكل مصدر من مصادر المعلومات فى المكتبة فإن هذا الوصف قد يتخذ شكلاً من الأشكال المادية الآتية:

١ - **الفهرس الدفترى**: وهو على هيئة كتاب تسجل فيه البيانات عن مقتنيات المكتبة بخط اليد أو الآلة الكاتبة أو المطبعة، ولكن يعيب هذا الشكل أنه غير مرن يصعب الإضافة إليه أو الحذف منه ولذلك يتطلب عمل ملاحق متتالية له. ولذلك ينصح بعدم استخدامه فى المكتبات المدرسية.

٢ - **الفهرس البطاقى**: وهو عبارة عن بطاقات تصف فى أدراج خشبية أو معدنية، هذه البطاقات ذات مقاس عالمى موجد هو $7\frac{1}{2} \times 12\frac{1}{4}$ سم. ولا يسجل على البطاقة الواحدة إلا كتاب واحد وبالتالي فإن الفهرس يكون مرناً للغاية يتسع للإضافات المتتابة والحذف دون اخلال بالترتيب العام للفهرس. والبطاقات متينة تتحمل كثرة الاستخدام كما يمسك بها فى الأدراج سفود من معدن فلا يسهل نزعها من مكانها. ومن ثم ننصح بهذا الشكل فى المكتبات المدرسية فى حالة عدم توافر حاسب آلى.

٣ - **الفهرس الميكروفيش**: وهو عبارة عن بطاقات فيلمية تحمل عليها بالتصوير بيانات المقتنيات على النحو الذى بسطناه فى الفصل الثانى عند حديثنا عن المصغرات الفيلمية. وهذا الشكل مرن للغاية ويستوعب كميات كبيرة من المعلومات وبالتالي يوفر الحيز. ولكنه يحتاج إلى امكانيات خاصة مثل خط الانتاج الميكروفيلى وأجهزة للقراءة، ولذلك ننصح بعدم استعماله فى المكتبات المدرسية.

٤ - **الفهرس الإلكترونى**: وهو عبارة عن أسطوانات أو أشرطة مما تستخدم مع الحاسب الآلى تسجل عليها بيانات الكتب بواسطة الحاسب وتسترجع عن طريقه أيضاً. ويمتاز هذا الفهرس بالسرعة الفائقة فى الحصول على البيانات وبمختلف المداخل: مؤلف - عنوان - موضوع - رقم تصنيف، كما أنه يستوعب كميات كبيرة من المداخل فى الأسطوانة الواحدة؛ كما أنه يساير العصر الذى يوصف بعصر التكنولوجيا ولذلك ننصح باستخدامه فى المكتبات المدرسية طالما أن المدرسة تقتنى أجهزة حاسبات آلية بالفعل لأغراض تدريب وتعليم الطلاب وبالتالي سيكون استخدامهم للفهرس الإلكترونى طبيعياً وامتداداً لعمليات التدريب العادية فى مقرر الحاسب الآلى.

إضافة إلى هذه الأشكال الأربعة من أشكال الفهارس المنتشرة اليوم بين المكتبات هناك شكل خامس اختفى وبطل استعماله منذ فترة وهو الفهرس المحزوم الذى هو عبارة عن جزازات من ورق عادى تضم معاً فى ملفات مقواة.

ومن هذا العرض لأشكال الفهارس نجد أن هناك شكلين يصلحان أكثر من غيرهما للمكتبات المدرسية ألا وهما **الفهرس البطاقي** و**الفهرس الالكتروني**. ولذلك نرى استخدام واحد منهما فى المكتبة حسب مقتضيات الأحوال.

وأيا كان نوع الفهرس أو شكله فإن هناك بيانات أساسية تسجل عن كل كتاب فى هذه الفهارس. هذه البيانات نمطية ليس فقط فى عناصرها ولكنها نمطية أيضا فى طريقة ورودها بل وفى علامات الترقيم التى تفصل بينها. والهدف من هذه النمطية هو التوحيد من جانب المكتبات المختلفة وسهولة الادراك من جانب المستفيدين.

لقد اتفق على أن تتضمن بطاقات بيانات الفهرس ست فقرات تسير على النحو الآتى:

الأولى: فقرة المؤلف: وتنطوى على اسم المؤلف وتاريخ ميلاده وتاريخ وفاته إن كان قد رحل. وفى حالة تعذر الحصول على تاريخ الميلاد أو تاريخ الوفاة يضرب صفحاً عنهما ويكتفى باسم المؤلف. هذه الفقرة تبدأ على البعد الأول وهو ما يساوى ٨ مسافات على الآلة الكاتبة.

الثانية: فقرة العنوان: وتضم العنوان الرئيسى والعنوان الفرعى والعنوان البديل والعنوان الموازى حسب مقتضيات الأحوال، ثم بيان المسؤولية أى اسم المترجم أو المحقق أو المراجع إذا وجد، يلى ذلك بيان الطبعة أى رقم الطبعة وصفحتها ثم بيانات النشر بالمكان فالناشر وأخيراً تاريخ النشر.

الثالثة: فقرة الوصف المادى: أى عدد الصفحات أو المجلدات أو الأجزاء ثم الايضاحيات ثم الحجم ثم السلسلة. وهى تفيد فى تكوين صورة مادية عن أبعاد الكتاب المختلفة.

الرابعة: فقرة الملاحظات: وهى تعليقات يكتبها المفهرس عن الكتاب مثل المستوى الدراسى أو العلمى للكتاب أو علاقة الكتاب بكتاب آخر.

الخامسة: فقرة الترقيم الدولى للكتاب: هناك نظام دولى يتم بمقتضاه ترقيم

كل كتاب ينشر فى أية دولة داخلية فى النظام ترقيما لا يراحمه فيه أى كتاب آخر على وجه الأرض، وهذا الترقيم يتألف عادة من عشرة أعداد. وهذه الفقرة يسجل فيها ترقيم الكتاب إذا وجد مثل هذا الترقيم.

السادسة: فقرة المتابعات: وتضم هذه الفقرة بيان البطاقات الأخرى التى أعدت للكتاب مثل بطاقة الموضوع والعنوان والمترجم أو المحقق والسلسلة حسب مقتضيات الأحوال.

وفى بعض الأحيان قد يستغنى الكتاب عن فقرتى الملاحظات والترقيم الدولى إذا لم يكن هناك فى الكتاب ما يبرر وجودهما. وبالتالي تكون الفقرات الأساسية فى الفهرس هى المؤلف والعنوان والوصف المادى والمتابعات.

وفى حالة فهرس العنوان يضاف العنوان فى قمة البطاقة، وفى حالة فهرس الموضوعات يضاف رأس الموضوع فى قمة البطاقة فوق اسم المؤلف.

والأمثلة الآتية توضح توزيع البيانات البطاقة فى مداخل المؤلف والعنوان والموضوع:

محمد فتحى عبد الهادى ١٩٤٣ -٠

٠٢٥,٣٢
المدخل إلى علم الفهرسة/ محمد فتحى عبد الهادى . - القاهرة:
م م
مكتبة غريب، ١٩٧٩.

٤٦١ ص: ٢٤ سم

يشتمل على أربعة ملاحق ص ص ٣٩٢ - ٤٥٤.

تدمك: ٣ - ١٢ - ٧٣١٧ - ٩٧٧.

١ - الفهرسة الوصفية أ - العنوان.

بطاقة فهرس بالمؤلف

المدخل إلى علم الفهرسة

محمد فتحى عبد الهادى ١٩٤٣ - ٠

٠٢٥,٣٢ المدخل إلى علم الفهرسة/ محمد فتحى عبد الهادى . - القاهرة:
مع م
مكتبة غريب، ١٩٧٩.

٤٦١ ص: ٢٤ سم

يشتمل على أربعة ملاحق ص ص ٣٩٢ - ٤٥٤.

تدمك: ٣ - ١٢ - ٧٣١٧ - ٩٧٧.

١ - الفهرسة الوصفية أ - العنوان.

بطاقة فهرس بالعنوان

الفهرسة الوصفية

محمد فتحى عبد الهادى ١٩٤٣ - ٠

٠٢٥,٣٢ المدخل إلى علم الفهرسة/ محمد فتحى عبد الهادى . - القاهرة:
مع م
مكتبة غريب، ١٩٧٩.

٤٦١ ص: ٢٤ سم

يشتمل على أربعة ملاحق ص ص ٣٩٢ - ٤٥٤.

تدمك: ٣ - ١٢ - ٧٣١٧ - ٩٧٧.

١ - الفهرسة الوصفية أ - العنوان.

بطاقة فهرس بالموضوع

بعض قواعد المدخل فى الفهرسة

تقسم بطاقة الفهرس من حيث البيانات التى تضمها عن كل كتاب إلى قسمين: المدخل وبيانات الوصف. والمدخل هو الكلمات التى تبدأ بها البطاقة والتى ترتب بها البطاقات فى الفهرس. والمدخل قد يكون اسم المؤلف أو عنوان الكتاب أو رأس الموضوع أو السلسلة... الخ. وقد يطلق على المدخل اسم آخر هو نقطة الوصول أى النقطة التى تساعد المستفيد على الوصول إلى بيانات الكتاب فى الفهرس، لأن المستفيد كما قدمنا قد يبحث فى المكتبة عن كتب لمؤلف معين أو بعنوان ما أو فى موضوع بالذات وهكذا يلجأ إلى البحث باسم المؤلف أو العنوان أو الموضوع، وربما بالسلسلة أو رقم التصنيف حسب مقتضيات الأحوال. ولذلك تختار الكلمات الأولى فى البطاقة طبقاً لاعتبارات خاصة لأهميتها القصوى فى الوصول إلى الكتاب فى الفهرس وتأتى هنا على أهم تلك الاعتبارات:

١ - فى حالة الكتب أحادية المؤلف يكون اسم المؤلف هو الكلمات التى تبدأ بها البطاقة الرئيسية التى تتخذ أساساً لأعداد البطاقات الإضافية.

٢ - فى حالة الكتب متعددة المؤلفين يكون اسم المؤلف الأول هو المدخل ويذكر المؤلفون المشاركون فى بيان المسؤولية وتعد بهم مداخل إضافية إذا لم يزد عددهم عن اثنين أما إذا زاد عددهم عن اثنين بعد المؤلف الأول - يكون المدخل الرئيسى بالعنوان مع مدخل إضافى بالمؤلف الأول فقط.

٣ - فى حالة الكتب المترجمة يكون المدخل الرئيسى باسم المؤلف الأصلى مع مدخل إضافى باسم المترجم أو أسماء المترجمين إذا كانوا فى حدود ثلاثة مترجمين.

٤ - فى حالة الكتب المحققة يكون المدخل الرئيسى باسم المؤلف الأصلى مع مدخل إضافى باسم المحقق أو أسماء المحققين إذا كانوا فى حدود ثلاثة محققين.

٥ - بالنسبة للكتب المحررة يكون المدخل الرئيسى باسم المؤلف الأصلى إذا كان الكتاب لمؤلف واحد، أما إذا كان الكتاب لعدة مؤلفين يكون المدخل الرئيسى بالعنوان مع مدخل إضافى باسم المحرر فى كل الأحوال.

٦ - بالنسبة للكتب المراجعة أو المقدم لها يكون المدخل الرئيسى باسم المؤلف الأسمى مهما كان شأنه مع مدخل إضافى باسم المراجع أو كاتب التقديم مهما كان شأنه.

٧ - فى حالة الكتب المملة أو المروية يكون المدخل الرئيسى باسم المملى صاحب الملة العلمية أو الذى روى عنه مع مدخل إضافى بالمملى عليه أو الراوية.

٨ - بالنسبة للحاكم (امبراطور - ملك - رئيس جمهورية - سلطان - أمير - رئيس وزراء) الذى له كتب، يجب أن نفرق بين نوعين من التأليف له: تأليف شخصى وتأليف رسمى - فى التأليف الشخصى يكون هو المسئول مسئولة كاملة عن الملة العلمية ولذلك يكون اسم الحاكم الشخصى هو المدخل الرئيسى مباشرة. وفى التأليف الرسمى (خطب، نصريحات، بيانات، مقابلات...) يكون المدخل الرئيسى باسم الدولة مفرعاً منها اسم الحاكم مع سنوات الحكم.

٩ - إذا استخدم المؤلف اسماً مستعاراً مثل بنت الشاطى، البدوى المثلث، جهينة أو عبارة متخذة مثل: مصرى فلاح أو رمزاً أو علامة مثل ×، ؟، * أو استخدم اختصاراً مثل ك. يكون المدخل بالاسم الحقيقى كلما أمكن ذلك وتعد إحالة من الاسم المستعار أو العبارة المتخذة أو الاختصار إلى الاسم الحقيقى.

١٠ - بالنسبة للكتب الصادرة عن مؤتمرات أو حلقات بحث أو ندوة يكون المدخل الرئيسى باسم المؤتمر أو الندوة أو حلقة البحث مع إضافة تاريخ انعقاد المؤتمر أو الندوة أو حلقة البحث ومكان الانعقاد.

١١ - بالنسبة للكتب الصادرة عن هيئات يكون اسم الهيئة هو المدخل الرئيسى باعتبارها مؤلفاً. ويكون المدخل باسم الهيئة مباشرة إذا كانت الهيئة متميزة بذاتها وليس فرعية. مثل: جامعة القاهرة، جامعة قطر، بنك فيصل الإسلامى، دار الكتب المصرية.

١٢ - بالنسبة للكتب الصادرة عن هيئات فرعية غير متميزة بذاتها يكون المدخل الرئيسى باسم الهيئة الأم مفرعاً منها الهيئة الفرعية مثل: جامعة القاهرة - كلية الآداب؛ جامعة قطر - مركز الوثائق والدراسات الانسانية؛ جامعة الدول العربية - الأمانة العامة؛ جامعة الملك عبد العزيز - عمادة شؤون المكتبات.

١٣ - بالنسبة للكتب الصادرة عن هيئات ذات سيادة وهى : المجالس النيابية ؛ المحاكم : القوات المسلحة ، الوزارات . هذه تدخل باسم الهيئة مفرعة من اسم الدولة مثل : مصر - مجلس الشعب ؛ قطر - الرئاسة العامة للمحاكم الشرعية ؛ السعودية - مجلس الشورى .

١٤ - بالنسبة للدساتير والقوانين والتشريعات والاتفاقيات والمعاهدات فإنها تدخل مفرعة من اسم الدولة أيضا باعتبارها من أعمال سيادة الدولة وذلك على الأمثلة الآتية :
مصر - دساتير .

قطر - قوانين وتشريعات .

تونس - اتفاقيات ومعاهدات .

ليبيا - اتفاقيات ومعاهدات - المملكة المتحدة .

١٥ - الكتب المقدسة تدخل باسمها الشائع مثل : القرآن الكريم ، انجيل يوحنا ، التوراه وأجزاء الكتاب الواحد وسوره وأسفاره تدخل مفرعة من الاسم الرسمى وليست مستقلة بذاتها مثال ذلك :

القرآن الكريم - جزء تبارك

القرآن الكريم - سورة يس

التوراه - سفر الخروج

صياغة المدخل فى الفهارس

عندما يتم تحديد المدخل فإنه عند كتابته فى الفهرس يصاغ صياغة فنية وعلى سبيل المثال فإنه فى حالة الأسماء الأجنبية استقر الوضع على أن يبدأ الاسم باسم العائلة متبوعا بالاسم الأول ثم اسم الأب مثال ذلك :

شكسبير ، ويليام .

اليوت، ت.س.

بوش، جورج.

هاريسون، فردريك واطسون.

برجر، ف. ج. روتلز.

يحدث ذلك بالنسبة للاسم الأجنبي سواء كان الكتاب بلغته الأصلية أو مترجماً إلى العربية أما فيما يتعلق بالأسماء العربية فقد اتفق على تقسيمها إلى فئتين: أسماء عربية قديمة وأسماء عربية حديثة والأسماء العربية القديمة هي التي توفي أصحابها قبل سنة ١٩٠٠م والأسماء العربية الحديثة هي التي عاش أصحابها بعد سنة ١٩٠٠م. ويصاغ الاسم العربي القديم في مداخل الفهارس بالجزء الأشهر من الاسم ثم يتبع هذا الجزء بالاسم الكامل المعروف للمؤلف وقد يكون الجزء الأشهر من اسم المؤلف العربي القديم: نسبة أو كنية أو لقباً.

والنسبة قد تكون إلى مكان (دولة - مدينة - قرية) أو قبيلة أو بطن أو إلى مهنة أو وظيفة أو إلى فرد.

والكنية إلى اسم الابن أو الأم أو الأخ أو الأخت.

واللقب قد يكون لقد مدح أو لقب ذم ومن الأمثلة على الأسماء العربية القديمة وصياغتها في الفهرس:

الحاجظ: أبو عثمان عمر بن بحر بن محبوب الكنانى (لقب)

أبو نواس: الحسن بن هانئ. (كنية)

الكاتب: خالد بن يزيد. (نسبة)

القرطبي: بقى بن مخلد بن يزيد. (نسبة)

أما الاسم العربي الحديث فيدخل بالصيغة الطبيعية له كما وردت على صفحة عنوان الكتاب مثل: طه حسين، عباس محمود العقاد، زكى المحاسنى، وداد سكاكيني...

هذا بالنسبة لأسماء الأفراد، أما بالنسبة لأسماء الدول فقد اتفق على أن يكون الاسم المستخدم فى الفهرس هو الاسم الشائع وليس الاسم الرسمى، لأن الاسم الشائع هو الأكثر ثباتاً واستمراراً بينما الاسم الرسمى قد يتغير من وقت لآخر ومن ظرف إلى ظرف.. ومن الأمثلة الدالة على ذلك:

ليبيا	وليس	الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
مصر	وليس	جمهورية مصر العربية أو الجمهورية العربية المتحدة.
السعودية	وليس	المملكة العربية السعودية.
الأردن	وليس	المملكة الأردنية الهاشمية.

وفيما يتعلق بأسماء الهيئات وخاصة أسماء الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية فإن الاسم الرسمى الذى يتردد كثيراً فى مطبوعاتها هو الذى يستخدم مثال ذلك:

جامعة الدول العربية	وليس	الجامعة العربية.
---------------------	------	------------------

وإذا كان للهيئة اسم مختصر (استهلالى) وآخر كامل يستخدم المختصر لأنه أكثر دورانا على الألسن وأسهل فى التذكر مع الاحالة من الاسم الكامل إلى الاسم الاستهلالى مثلاً ذلك:

اليونسكو وليس منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم

أوباك وليس منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول

بعض قواعد الوصف فى الفهرسة

بعد تحديد المدخل وصياغته على النحو السابق باعتباره مفتاح الوصول إلى الكتاب يوصف الكتاب بعد ذلك وصفاً خارجياً وداخلياً كاملاً حتى يتمكن المستفيد من تكوين صورة مصغرة واضحة الأبعاد والحدود والمعالم عنه قبل محاولة الوصول إليه واستعارته.

يبدأ هذا الوصف عادة بتسجيل عنوان الكتاب. والعنوان هو الاسم الذى وضعه المؤلف والناشر للكتاب. وقد يقتصر الأمر على العنوان الرئيسى، وقد يمتد الأمر إلى وجود عنوان فرعى. وهذا العنوان الفرعى تابع للعنوان الرئيسى يشرحه ويفسره أو يحدده مثال ذلك:

حركة نشر الكتب فى مصر: دراسة تطبيقية.

حياة وأغاني أم كلثوم: القصة الكاملة لحياة سيدة الغناء العربى.

قانون العمل: دراسة مقارنة بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية العربية والغربية.

كذلك قد يصحب العنوان الرئيسى ما يعرف بالعنوان البديل وهو عنوان آخر للكتاب يأتى بعد العنوان الرئيسى ويفصل بينهما كلمة (أو) وما يقابلها باللغات الأجنبية مثال ذلك:

لادياس أو آخر الفرعة.

النفط أو ابليس يحكم العالم.

الفضيلة أو بول وفرجينى.

وأكثر من هذا قد يرد بعد العنوان الرئيسى عنوان آخر بلغة أجنبية يسمى فى عرف الفهرسة باسم العنوان الموازى.

وأيا كان الوضع فإن هذه العناوين عندما ترد فى الكتاب فإنها تسجل فى الفهرس بنفس ألفاظها وتركيبها اللغوى ونفس الترتيب السابق؛ على أنه يمكن اختصار العناوين الطويلة عند موضع يحسن الوقوف عنده ويدل على الاختصار بثلاث نقاط.

بعد تسجيل بيان العنوان على النحو السابق يأتى بيان المسؤولية أو بيان التأليف ويسجل فيه اسم المؤلف مرة أخرى ولكن بالصيغة الطبيعية هذه المرة ويتبع بأسماء المؤلفين المشاركين إذا وجدوا واسم أو أسماء المترجمين أو المراجعين أو المحررين أو الرسامين حسب مقتضيات الأحوال. ويفصل بين بيان العنوان وبيان المسؤولية بشرطة مائلة / ويفصل بين كل شخص وآخر فى المسؤولية الواحدة بفاصلة أو حرف العطف (و) بينما يفصل بين كل مسئولية وأخرى بفاصلة منقوطة.

بعد بيان المسؤولية يسجل بيان الطبعة أى رقم الطبعة وصفتها كأن تكون الطبعة منقحة أو مزيدة أو مبسطة أو مختصرة أو مطولة. ويفصل بين بيان الطبعة وبيان المسؤولية بنقطة وشرطة ومسافة (. -). وبعد تسجيل بيان الطبعة على هذا النحو يرد بيان النشر أى مكان النشر والناشر وتاريخ النشر. ويقصد بمكان النشر اسم المدينة التى يتخذها الناشر مقرأ له، أما الناشر فهو الدار التى توفرت على تمويل وإدارة عملية إنتاج الكتاب وإظهاره للناس. أما تاريخ النشر فهو السنة التى طرح فيها الكتاب فى السوق. ويفصل بين بيان الطبعة ومكان النشر بنقطة وشرطة ومسافة، بينما يفصل بين مكان النشر والناشر بشارحة (:) وبين الناشر وتاريخ النشر بفاصلة. وتسجيل تاريخ النشر تنتهى فقرة العنوان فى بطاقة الفهرس.

الفقرة التى تبدأ بعد فقرة العنوان تسمى فقرة التوريق أو الوصف المادى. وتفتح هذه الفقرة بعدد الصفحات أو الأجزاء أو المجلدات التى يقع فيها الكتاب ثم الايضاحيات أو الرسوم والصور مفصلاً بين البيانين بشارحة يلى ذلك بيان الحجم أى طول جلدة الكتاب أو الطول والعرض فى حالات خاصة. وإذا كان الكتاب ينتمى إلى سلسلة يسجل اسم السلسلة ورقم الكتاب فيها إذا كانت السلسلة مرقمة؛ ومثال على فقرة التوريق:

أ - و، ٤١٠ ص: مصور، ٢٤ سم (الفباء العلوم؛ ٤٢).

٣ ج: ١٥ خريطة، ١٧ سم (جغرافية اليوم).

١٥ مج: ٢٠٠٠ صورة، ٣٢ سم.

٢ ج- فى ٤ مج: ١٨ لوحة، ٢٤ سم.

أما الفقرتان الرابعة والخامسة فى الوصف فهما فقرتان اختياريان تسجلان إذا كانت طبيعة الكتاب تدل على ذلك أو تتطلب ذلك. فالفقرة الرابعة تعرف بفقرة الملاحظات. والملاحظات عبارة عن معلومات إضافية تضاف لتوسيع معرفة القارئ عن الكتاب والأحوال التى تتطلب هذه الفقرة كثيرة من بينها:

* تسجيل كل أو بعض محتويات الكتاب وخاصة إذا كان الكتاب متعدد المجلدات أو يشتمل على عدة أعمال لعدد من المؤلفين.

* تسجيل المستوى العلمى للكتاب كأن يكون رسالة ماجستير أو دكتوراه.

:: تسجيل المستوى الدراسى للكتاب كأن يكون مقررأ على تلاميذ مرحلة محددة أو صف بالذات.

* تسجيل مستوى العمر الموجه له الكتاب كأن يكون للأطفال من سن الرابعة إلى السادسة مثلاً.

* تسجيل قائمة المصادر أو الكشافات التى يشتمل عليها الكتاب.

ويسجل فى الفقرة الخامسة الترقيم الدولى الموحد للكتاب إذا كان الكتاب يحمل مثل هذا الترقيم. ويتألف هذا الترقيم من عدة عناصر: عنصر خاص بالمنطقة أو الكتلة، وعنصر خاص بالناشر داخل المنطقة أو الكتلة وعنصر خاص بالكتاب وعنصر يضعه الناشر للضبط وبالتالي يكون مجموع أعداد هذه العناصر هو عشرة أعداد. ويفصل بين كل عنصر وآخر بشرطة أو مسافة. ويسبق الترقيم الدولى ككل بالاختصار تدمك، أى الترقيم الدولى الموحد للكتاب، لأن هناك ترقيمات للدوريات والمواد السمعية البصرية وغيرها من مصادر المعلومات. مثال:

تدمك: ٣ - ١٩٦ - ٢٠١ - ٩٧٧

وتفصيل هذا الترقيم يسير على الوجه الآتى:

٩٧٧ مصر (المنطقة)

٢٠١ الهيئة المصرية العامة للكتاب. (الناشر).

١٩٦ عبد الرحمن الجبرتى: دراسات وبحوث (الكتاب)

٣ الرقم الضابط الذى يضعه الناشر من عنده.

الفقرة السادسة والأخيرة فى البطاقة يسجل فيها بيان البطاقات الإضافية التى تعد للكتاب وتبدأ بمتابعة الموضوعات ثم العنوان ثم أسماء المسئولية وأخيراً السلسلة. وهذه

الفقرة لانهم القارئ لأن أهميتها هي فقط بالنسبة لأمين المكتبة القائم على أمر صيانة الفهرس إذ تساعده هذه الفقرة على تتبع البطاقات الأخرى التي أعدت للكتاب بخلاف البطاقة الرئيسية إما عندما يريد تصحيح شئ على تلك البطاقات أو سحبها من الفهرس إذا سحب الكتاب من المكتبة.

بعض قواعد ترتيب المداخل فى الفهرس

فهرس المؤلف، فهرس العنوان، فهرس الموضوعات، الفهرس القاموسى، ترتب فيها المداخل ترتيباً هجائياً وليس أبجدياً. وداخل الترتيب الهجائى تبرز بعض القضايا التى تتطلب تسليط الضوء عليها لأهميتها:-

١ - أدوات التعريف وأدوات التنكير لا تحتسب عند الترتيب فهى تبقى رسماً وتُحذف حكماً. وينبغى التحرز من اعتبار كل ألف لام فى بداية الاسم أداة تعريف مثل: الدو، البير، البرت، الفونس.

٢ - الألف الممدودة تعتبر ألفين وبالتالي تأتى قبل الألف العادية والألف باء.

٣ - الهمزة على واو تعتبر واواً وترتب قبل الواو المهملة: المؤسسة تأتى قبل الموانى.

٤ - الهمزة على ياء تعتبر ياءً وتأتى قبل الياء العادية: البئر تأتى قبل البيات.

٥ - الهمزة المفردة تسبق الهمزة على ألف وحتى الألف الممدودة: قراءة تأتى قبل قرآن.

٦ - كلمات أبو وابن و بنت وأم إذا جاءت فى بداية المدخل لا تحتسب فى الترتيب بل تبقى رسماً فقط وتُحذف حكماً، وتبقى رسماً وحكماً إذا جاءت فى أى موضع آخر من المدخل:-

ابن خلدون يرتب فى حرف الخاء

ابو نواس يرتب فى حرف النون

٧ - الاضممارات ترتب فى المدخل كما تكتب لا كما تنطق: طه، يس.

٨ - الأسماء التى تكتب بأكثر من طريقة تثبت لها طريقة واحدة فى ترتيبها مثل ذلك:

ترتب جميعها فى يس	يس
	يسن
	ياسين
ترتب فى حسانين	حسنين
	حسانين

٩ - الاختصارات ترتب فى بداية حروفها قبل المداخل الكاملة مثلاً ذلك:

س، ج.

السد العالى.

سؤال وجواب.

١٠ - حروف العطف وحروف الجر والظرف تحسب فى الترتيب رسماً وحكماً إذا جاءت فى أى موضع فى المدخل.

١١ - التاء المربوطة تعتبر هاء وتسبقها دائماً التاء المفتوحة مثال ذلك:

عنايت	حشمت	عصمت
عناية	حشمة	عصمة

١٢ - الأرقام فى أى موضع من المدخل تبقى رسماً كما هى وترتب كما تنطق:

حول العالم فى ٢٠٠ يوم ترتب كما تنطق حول العالم فى [مائتى] يوم.

٤ سنوات عصيبة ترتب كما تنطق [أربع] سنوات عصيبة.

١٣ - كلمة كتاب عندما تأتى فى بداية عناوين الكتب العربية أو الأجنبية القديمة تبقى رسماً وتحذف حكماً أما فى الكتب الحديثة فإنها تبقى رسماً وحكماً لأنها غالباً جزء أساسى من العنوان مثال ذلك:

كتاب البيان والتبيين
كتاب بيونات العرب
كتاب التاريخ الكبير
كتاب تأويل القرآن

تبقى رسماً وترتب بما بعدها.

الكتاب السنوى للأمم المتحدة.
الكتاب السنوى لجمهورية مصر العربية.
الكتاب السنوى الاحصائى لليونسكو.

تبقى رسماً وحكماً أى ترتب فى حروف الكاف

١٤ - علامات الترقيم أياً كان شكلها تبقى رسماً وتحذف حكماً أى ترتب الكلمات كما لو كانت هذه العلامات غير موجودة : () ، - ، ؛ : × × × []

١٥ - عندما تتعدد كتب المؤلف الواحد فى الفهرس تحت اسمه ترتب هجائياً بعناوينها.

١٦ - عندم تكون هناك أكثر من طبعة من الكتاب الواحد ترتب زمنياً أى حسب رقم الطبعة أو تاريخ النشر الأقدم فالقديم فالحديث فالأحدث وهكذا.

١٧ - فى فهرس العنوان عندما يتفق كتابان أو أكثر فى نفس العنوان يصير ترتيبها هجائياً حسب أسماء المؤلفين.

١٨ - فى الفهرس الموضوعى ترتب البطاقات التى تحمل نفس رأس الموضوع هجائياً حسب أسماء المؤلفين فإن كانت هناك أكثر من بطاقة بنفس الرأس لنفس المؤلف يجرى ترتيبها هجائياً بالعنوان بعد ذلك.

١٩ - فى الفهرس الموضوعى أيضا ترتب رؤوس الموضوعات المجردة من التفرعات أولاً تليها تلك التى تحمل تفرعات. وجميع التفرعات ترتب هجائياً ما عدا التفرعات التاريخية فإنها ترتب زمنياً مثال ذلك.

الأدب العربى - العصر الجاهلى.

الأدب العربى - عصر صدر الاسلام.

الأدب العربى - العصر الأموى.

الأدب العربى - العصر العباسى الأول.

الأدب العربى - العصر العباسى الثانى.

الأدب العربى - العصر العباسى الثالث.

الأدب العربى - العصر العباسى الرابع.

٢٠ - المؤتمرات الدورية التى تحمل نفس الاسم ترتب زمنياً سواء عقدت فى نفس المكان أو تعدد مكان انعقادها:

الندوة الأولى للمعلومات. ١٩٨٣ ، تونس.

الندوة الثانية للمعلومات. ١٩٨٤ بغداد.

الندوة الثالثة للمعلومات. ١٩٨٥ دمشق.

تطبيقات ونماذج

على الفهارس

نماذج من المداخل والوصف فى الفهارس

ماكلندون، جوناثون س.

٣٠٧
م ك ت تدریس المواد الاجتماعية/ تألیف جوناثون س. ماكلندون؛ ترجمة يوسف خليل يوسف؛ مراجعة محمد سليمان شقلان ٠ - ط٢ - القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٨.

٧٣ص: ١٩ سم (بحوث تربوية فى خدمة المعلم؛ ١٧).

١ - الجغرافيا - تدریس ٢ - التاريخ - تدریس أ - العنوان ب - يوسف خليل يوسف (مترجم)، ج - محمد سليمان شقلان (مراجع) د - السلسلة.

مؤلف ومترجم ومراجع (أشخاص)

لاحظ أيضا بيان الطبعة والسلسلة

عبد الله عبد الحليم أبو بكر

٣١١
ع ب ب البحث الاحصائي: تطبيقات/ تألیف عبد الله عبد الحليم أبو بكر، اسماعيل سليمان العوامرى، محمود أبو النصر - القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٨٠.

٩٢ص: ٢٤ سم

١ - الإحصاء أ - العنوان ب - اسماعيل سليمان العوامرى (مؤلف مشارك) ج - محمود أبو النصر (مؤلف مشارك).

مجموعة من المؤلفين الأفراد

لاحظ أيضا العنوان الفرعى

مركز دراسات الوحدة العربية

٣٢٥, ١
مره
هجرة الكفاءات العربية: بحوث ومناقشات الندوة التي نظمتها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، اكوا، بالأم المتحدة. - بيروت: المركز، ١٩٨١.

٤١٥ ص: ٢٤ سم

١ - العالم العربي - أحوال اقتصادية ٢ - العلماء العرب - هجرة
أ - العنوان.

مدخل هيئة متميزة بذاتها

بلدية الدوحة - قسم التخطيط

٧١١
ب ل ب
برنامج إعادة تعمير المناطق القديمة: مشروع السلطة القديمة - الدوحة: بلدية الدوحة، ١٩٨٠.

١٢ ص: ٢٤ سم

١ - الدوحة - وصف وتخطيط
أ - العنوان

مدخل هيئة فرعية فرعت من الهيئة الأم

قطر - قوانين وتشريعات.

٣٨٠, ١٦
قط. م.
مجموعة القوانين واللوائح والقرارات المتعلقة بالمحال التجارية والصناعية العامة والمائلة - الدوحة: بلدية الدوحة، ١٩٨٠.

٥٨ ص: ٢٤ سم

١ - التجارة - قطر - قوانين وتشريعات ٢ - الصناعة - قطر -
قوانين وتشريعات
أ - العنوان.

مدخل باسم الدولة مفرعاً منه القوانين والتشريعات.

أرسطوطاليس.

٣٢٠
أرس

السياسات/ تأليف أرسطوطاليس؛ نقله من اليونانية أو غسطين بربارة
البولس. - بيروت: اللجنة الدولية لترجمة الروائع الانسانية، ١٩٥٧.

٥١٩ ص: ٢٨ سم

- صدرت للكتاب ترجمات وطبعات أخرى بعنوان: السياسة.

- اسم المؤلف في طبعات أخرى هو: أرسطو.

١ - السياسة - تاريخ أ - العنوان ب - أوغسطين بربارة البولس.

بطاقة تحمل فقرة الملاحظات

الخطاب: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي

٢١٧,٢
ح ط م

مواهب الجليل لشرح مختصر خليل / أبو عبد الله محمد بن محمد بن
عبد الرحمن الطرابلسي المغربي. - طرابلس: مكتبة النجاح، ١٩٧٤.

٦ ج- في ٦ مج: ٢٩ سم

- بهامشه: التاج والاكلیل لمختصر خليل / أبو عبد الله محمد بن
يوسف العبدري المعروف بالمواق.

١ - فقه اسلامي أ - العنوان ب - التاج والاكلیل لمختصر
خليل ج - المواق: أبو عبد الله محمد بن يوسف العبدري.

مدخل باسم عربي قديم

لاحظ أيضا فقرة الملاحظات.

القرآن الكريم/ برواية ورش عن نافع؛ راجعه وأشرف على طبعه عبدالله
بن ابراهيم الانصارى. - الدوحة: مطابع قطر الوطنية، ١٩٨٦. ٠

٢١١
ق ر ا

٦١٠، أ- ز، [١٤] ص: ٢٤ سم.

- طبع على نفقة الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني.

١ - قرآن كريم

مدخل كتاب مقدس (القرآن الكريم)

لاحظ البعد المعلق.
